

Distr.: General
13 December 2019
Arabic
Original: Russian



الدورة الرابعة والسبعون

البند ٣٩ من جدول الأعمال

ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه
الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

رسالة مؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص بيان صادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد
الروسي يعرب فيه عن تضامنه مع جمهورية كوبا وتطلُّعه إلى تعزيز العلاقات الروسية الكوبية (انظر المرفق).
وأرجو ممتناً تعميم هذه الوثيقة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الدورة الحالية للجمعية العامة،
في إطار البند ٣٩ من جدول الأعمال.

(توقيع) ف. نيبنزيا



مرفق الرسالة المؤرخة ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

البيان الصادر عن مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي الذي يعرب فيه عن تضامنه مع جمهورية كوبا وتطلعه إلى تعزيز العلاقات الروسية الكوبية

يرحب مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي بالقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩ بعنوان "ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا". فهذه الوثيقة التي أقرتها الأغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للمرة الثامنة والعشرين، تعيد تأكيد دعم المجتمع الدولي لاستقلال كوبا.

ويدين مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إدانةً شديدة أعمال التخريب التي تقوم بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد كوبا، وهي أعمال استمرت على مدى ستة عقود، وتمثل في الواقع عملاً من أعمال العدوان الاقتصادي المسلط على الشعب الكوبي. ففي السنة الماضية وحدها، بلغت تكلفة الأضرار الناجمة عن الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على جمهورية كوبا أكثر من ٤ بلايين دولار، بينما بلغت تكلفة الضرر على مدى الحصار برقمته حوالي تريليون دولار.

وليس للجزاءات الانفرادية التي يسعى أصحابها إلى الالتفاف على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة سوى هدف واحد هو حمل حكومات دول ذات سيادة على التصرف بما يصب في مصالح من يلجأ إلى أسلوب القمع الاقتصادي. غير أن روح الصمود الذي تبديه كوبا ما فتئ يشكّل مصدر إلهام للبلدان الأخرى التي عانت من وطأة العدوان الاقتصادي الذي ترتكبه الولايات المتحدة بالمقاومة وعدم الحيد عن مسار استقلالها السياسي. فالإكراه الاقتصادي يمثّل شكلاً من أشكال سياسة النزعة الاستعمارية الجديدة غير المشروعة ويتعين رفضه رفضاً قاطعاً في هذا العالم المتعدد الأقطاب الآخذ في الظهور. فلا بد من بذل كل الجهود الممكنة لتحريم هذه الممارسة، التي تقوّض مبادئ الديمقراطية وتنتهك حقوق الإنسان والحريات، من العلاقات الدولية المعاصرة.

ويعيد الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي تأكيد موقفه المبدئي الداعم للتضامن مع شعب كوبا الشقيق وإقامة علاقات متعددة الأطراف مع جمهورية كوبا. فعام ٢٠١٩ يصادف الذكرى السنوية الستين لاعتراض حكومة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالحكومة الثورية لجمهورية كوبا. وسيصادف عام ٢٠٢٠ حلول الذكرى السنوية الستين لإعادة العلاقات الدبلوماسية بين بلدينا إلى نصابها، وهو ما يشكّل سبباً آخر من أسباب تعزيز الشراكة بين الاتحاد الروسي وجمهورية كوبا، بما في ذلك في المجال البرلماني. ففي عام ٢٠٢٠، سيتسنى أيضاً لشعبينا الاحتفال معاً بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين للنصر العظيم.

وقد برهنت زيارة رسمية أجراها وفد يمثل مجلس الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي إلى جمهورية كوبا، في الفترة من ١٤ إلى ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، على الإمكانيات الكبيرة التي تنطوي عليها العلاقات البرلمانية بين بلدينا وأسهمت في إعداد مبادئ توجيهية واضحة للنهوض بهذه العلاقات لترسيخ التعاون الثنائي وتكثيفه عموماً. ويتعاون البرلمان الروسي والكوبي بنشاط في إطار الاتحاد البرلماني الدولي ومحافل دولية أخرى، ويتخذان نهجاً مشتركاً لتعزيز العلاقات الدولية القائمة على

الديمقراطية والتصدي للتدابير الانفرادية التي تلقي بالضغط السياسي أو الاقتصادي على دول ذات سيادة.

ويدعو مجلسُ الاتحاد بالجمعية الاتحادية للاتحاد الروسي جميع برلمانات الدول الأجنبية، والأمم المتحدة، والاتحاد البرلماني الدولي، والجمعية البرلمانية المشتركة للدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة، والجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي، وبرلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وبرلمان أمريكا الوسطى، وبرلمان السوق الجنوبية المشتركة، والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والبرلمان الأوروبي، أن تعرب عن دعمها لشعب كوبا وإدانتها الشديدة لاستمرار الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض على جمهورية كوبا.

مجلس الاتحاد

بالجمعية الاتحادية

للاتحاد الروسي